مؤتمر غير مسبوق للديمقراطيين لترشيح بايدن

واشنطن – «وكالات» : يبدأ الديموقراطيون في الولايات المتحدة تجربة سياسية غير مسبوقة اعتباراً من غد الإثنين، إذ يعقدون مؤتمراً وطنياً تجري جميع مجرياته على الإنترنت لتسمية جو بايدن كمرشح لمنافسة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية تحت وطأة تفشي كوفيد– 19.

وباختياره كامالا هاريس، أول امرأة من أصحاب البشرة الملونة تترشح لمنصب نائب الرئيس، يركز بايدن في حملته على توحيد بلد تمزّقه الاضطرابات السياسية والعرقية والمخاوف بشأن قمع الناخبين والقلق حيال أزمة فيروس كورونا المستجد.

ولكن المرشحين لمنصبي الرئيس ونائبه سيوصلان رسالتهما الهادفة لإقناع القاعدة الديموقراطية وجذب الجمهوريين المحبطين في ظل ظروف فريدة، عبر مؤتمر وطني للديموقراطيين يستمر 4 أيام وينعقد بالكامل عبر الإنترنت.

ولن يشهد المؤتمر هذه السنة هتافات أو إلقاء بالونات على حشود ومرشحين متحمّسين كما جرت العادة في المؤتمرات السياسية الأمريكية، وبدلاً من ذلك، يعيد المنظّمون ترتيب أدواتهم لإجراء نشاطاتهم عبر الإنترنت، على غرار تحديد منبر الحزب وتنسيق عشرات المحاضرات والخطابات اعتباراً من منتصف يوم الإثنين.

ومساء الأربعاء المقبل، ستسلّط الأضواء على هاريس السناتور البالغة 55 عاماً والمدعية السابقة المولودة لمهاجرين من الهند وجامايكا، وروّج بايدن لقصة حياتها على أنها مثال على «الحلم الأمريكي».

ويبلغ المؤتمر ذروته ليل الخميس المقبل عندما يدلي مندوبو الولايات بأصواتهم عبر الإنترنت لترشيح بايدن، المعروف بمواقفه المعتدلة والذي كان نائب الرئيس في عهد باراك أوباما وتولى مقعداً في مجلس الشيوخ على مدار 3 عقود، ومن ثم سيلقي خطاب قبوله من ولايته ديلاوير.

وكان من المقرر أن ينعقد المؤتمر في ميلووكي، في لاية ويسكنسن التي تعد «متأرجحة» (أي غير محدّدة الانتماء الحزبي)، وشكل إلغاؤه ضربة قاسية للمدينة الواقعة في وسط غرب البلاد التي أنفقت ملايين الدولارات على التحضيرات لاستضافة المناسبة.

وبدت شوارع وسط المدينة خالية تقريباً أمس الجمعة حيث تحسّر السكان على ما كان يمكن للوضع أن يكون عليه، وقال دان الذي عرّف عن نفسه باسمه الأول فقط نظراً إلى أنه يعمل في جهاز إنفاذ القانون «اعتقدت أن (عقد المؤتمر) سيكون جيّداً بالنسبة للمدينة، الجميع اعتقدوا ذلك».

وفي وقت خسر الاقتصاد الأمريكي ملايين الوظائف جرّاء الوباء، سيروّج بايدن لخطته البالغة قيمتها 700 مليار دولار تحت شعار «إعادة البناء بشكل أفضل»، والتي تعد باستثمارات في التكنولوجيا الحديثة وتتعهّد خلق 5 ملايين فرصة عمل جديدة، في تحد قوي لسياسة ترامب الاقتصادية.

ووعد المنظّمون بمؤتمر حيوي تصل أصداؤه إلى «أنحاء أمريكا» رغم الأجواء المربكة المحتملة جرّاء عقده عبر الإنترنت.

وقالت المسؤولة عن تنفيذ برنامج المؤتمر ستيفاني كاتر «في غضون 3 أيام، سنطلق المؤتمر الوطني الديموقراطي الذي سيحمل شكلاً وطابعاً مغايراً جداً عن المؤتمرات الماضية».

وأضافت أن المشاركين سيسلطون الأضواء على قيادة دونالد ترامب الفاشلة، والوعود بشأن ما يمكننا وما علينا أن نكون بوجود جو بايدن كرئيس.

ودعا الحزب شخصيات لامعة في صفوفه، بدءاً من الرئيس السابق باراك أوباما وزوجته ميشيل اللذان سيلقي كل منهما خطاباً افتتاحياً يومي الأربعاء والإثنين على التوالي، وصولاً إلى هيلاري وبيل كلينتون وحاكم نيويورك أندرو كومو.

وسيلقي كلمات كذلك عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الذين نافسوا بايدن في الانتخابات التمهيدية للحزب بينهم بيرني ساندرز وإليزابيث وارن.

وفي مسعى لتجنب الانقسامات التي خيّمت على الحزب في 2016 عندما اصطدم أنصار هيلاري كلينتون مع مؤيدي ساندرز، راعى فريق حملة بايدن دعوة الجناح اليساري الأكثر ليبرالية للمساعدة في تشكيل منصة الحزب.

وسيكون للشخصيات الليبرالية الصاعدة فرصتها لإلقاء كلمات على المنصة الافتراضية بما في ذلك عضو الكونغرس البالغة 30 عاماً والتي تتمتع بشعبية كبيرة ألكسندريا أوكاسيو–كورتيز.

وسيتحدث حاكم أوهايو السابق جون كاسيتش يوم الإثنين، الذي يمثل الشخصيات في حزبه التي تخلّت عن الرئيس المثير للجدل، وبينما ألغى الديموقراطيون خططهم في ميلووكي، سيزور ترامب ولاية ويسكنسن الإثنين في مسعى لترك بصمته مجدداً في الولاية التي انتزعها قبل 4 سنوات من كلينتون عندما لم تجر حملتها الانتخابية فيها.

وقال ترامب في اجتماع مع الناخبين عقد عبر الإنترنت الأربعاء الماضي إن «الديموقراطيين سيتجاهلون ويسكنسن تماماً كما فعلوا في 2016».

وأعلن ترامب متجاهلاً الوباء، أنه سيلقي خطاباً في أوشكوش، شمال ميلووكي، سيشير فيه إلى «إخفاقات» بايدن في مجال الوظائف والاقتصاد، بحسب فريق حملة الرئيس، كما أنه لن يحضر مؤتمر الحزب الجمهوري شخصياً في الأسبوع التالي، لكنه سيلقي خطاباً من مكان سيعلن عنه لاحقاً.

وبالنسبة لأستاذ الإدارة السياسية لدى جامعة جورج واشنطن كريستوفر أرترتون، يعد التخلي عن حضور المؤتمر شخصياً «مؤسفاً» لكنه مفهوم، ومن شأن ذلك أن يقلّص من الدور الحيوي للمؤتمر، بما في ذلك الكيفية التي يشكّل فيها المكان عادة ساحة حيوية للصفقات ووضع الاستراتيجيات بين المجموعات المختلفة والمندوبين، والذين عادة ما «يهتفون بحماسة» عند تسمية المرشح، بحسب أرترتون.

واستبق بايدن وهاريس المؤتمر بمهاجمة ترامب، بما في ذلك معارضته للتصويت عبر البريد ورفضه إقرار تمويل طارئ لخدمة البريد الأمريكية لضمان إيصال الأصوات في موعدها، وقال بايدن أول أمس الخميس إنه «من الطبيعي أن يصدر ذلك عن ترامب الذي لا يرغب بأن تجري انتخابات».

المرشح الأمريكي للرئاسة جو بايدن

بوتين وكيم جونغ يتعهدان بتعزيز العلاقات الثنائية

الرئيس الروسي والزعيم الكوري الشمالي

«وكالات» : تبادل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الرسائل بمناسبة يوم التحرير الكوري، وتعهدا بتعزيز العلاقات الثنائية، حسبما ذكرت وسائل إعلام كورية شمالية السبت.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن كيم وبوتين أعربا عن رغبتيهما في الذهاب لأبعد من «علاقات الصداقة وحسن الجيرة الثنائية التقليدية» من أجل «تعزيز تعاونهما» بما يتماشى مع ما تم الاتفاق عليه في أول قمة عقداها في فلاديفوستوك (روسيا) في أبريل من العام الماضي.

وتبادل الزعيمان الرسائل بمناسبة الاحتفال السبت بيوم التحرير، وهو عيد وطني في الكوريتين، يحيي ذكرى نهاية الاحتلال الياباني باستسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وأشار بوتين إلى أن قمة فلاديفوستوك «ساهمت في تطوير التعاون المتبادل وتحفيز السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية وفي منطقة شمال آسيا بأسرها»، وفقا لنفس المصدر.

150 قضية جديدة ضد إرهابيين في ألمانيا

برلين – «وكالات» : بدأ الادعاء العام في ألمانيا، إجراء تحقيقات في 149 قضية ضد إسلاميين متطرفين، خلال النصف الأول من هذا العام.

وجاء في رد الحكومة الألمانية على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، أن معظم هذه القضايا تدور عن الاشتباه في الانتماء لتنظيم إرهابي.

وفي أبريل الماضي، تم تفكيك خلية إرهابية طاجيكية في ولاية شمال الراين ويستفاليا، والتي كانت تخطط لاغتيال شخص يرون أنه يدلي بتصريحات ضد الإسلام.

وبحسب البيانات، فتح الادعاء العام منذ مطلع يناير الماضي حتى نهاية يونيو الماضي 230 تحقيقاً ضد 159 متهماً، وتم إحالة 94 تحقيقاً منها إلى نيابات إقليمية، وواصل الادعاء العام التحقيقات في 55 قضية، وأوقف التحقيق في 81 أخرى.

ووفقاً للبيانات، فإن معظم المتهمين ألمان أو أجانب من سوريا وأفغانستان والصومال. وبحسب خبرات محققين وموظفين في الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين، يحدث أحياناً أن طالبي اللجوء يقومون باتهام أنفسهم زوراً، حيث يعتقدون أن بإمكانهم تجنب الترحيل حال إدلائهم بإفادات عن انتماء سابق مزعوم لتنظيم إرهابي.

وأظهرت البيانات تزايداً ملحوظاً في عدد القضايا التي بدأ الادعاء العام التحقيق فيها في الربع الأول من هذا العام، مقارنة بالربع الأخير بعام 2019، بينما تراجعت على نحو طفيف في الربع الثاني.

السجن 24 عاماً بحق 15 شخصاً خططوا لاختطاف مادورو

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

«وكالات» : قال المدعي العام الفنزويلي طارق وليام صعب الجمعة، إنه صدرت أحكام بالسجن لمدة 24 عاماً بحق 15 شخصاً لتورطهم في مخطط لاختطاف الرئيس نيكولاس مادورو في مايو الماضي.

وقال المدعي العام في التليفزيون وعلى موقع تويتر «إنهم جميعاً جزء من مجموعة من الجنود ورجال الشرطة الذين تلقوا تدريبات من مواطنين أمريكيين على أراض كولومبية، وجاءوا بقوارب سريعة ومعهم أسلحة حرب إلى السواحل الفنزويلية في أول مايو الماضي».

وأضاف أن «قائد المجموعة هو أنطونيو خوسيه سيكويا توريس، عضو سابق بالحرس الوطني تردد أنه تمرد عل مادورو».

وصدر حكم بالفعل ضد مواطنين أمريكيين اثنين بالسجن 20 عاماً لكل، فيما وصفته الحكومة بالتوغلات التي استهدفت خطف مادورو ونقله إلى الولايات المتحدة وتشكيل «حكومة دمية».

وأوضح صعب أن كل المتهمين الـ17 اعترفوا بذنبهم، وذكرت مصادر رسمية أن عدة جماعات مسلحة دخلت فنزويلا عن طريق كولومبيا، ولقي ما لا يقل عن 8 أشخاص حتفهم في اشتباك مع قوات الأمن، بينما تم اعتقال العشرات.

وقال صعب إنه «تم إصدار مذكرات اعتقال بحق عشرات الأشخاص»، واتهم مادورو في وقت سابق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو بالتورط في انقلاب فاشل ضده، لكن واشنطن نفت مسؤوليتها.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية بوجود وثائق تزعم أن شركة الأمن الأمريكية «سيلفركورب» التي يديرها الجندي السابق بقوات النخبة جوردان جودرو، دبرت محاولة الانقلاب بالتعاون مع المعارضة.

بريطانيا تحتفل بذكرى الانتصار في الحرب العالمية الثانية

لندن – «وكالات» : تحتفل بريطانيا أمس السبت بالذكرى الـ75 لهزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، حيث تقام العديد من الفعاليات عبر الإنترنت بسبب وباء فيروس كورونا.

وتشمل الاحتفالات بالذكرى الـ75 ليوم النصر على اليابان تحليقاً لمقاتلات من فريق عرض سلاح الجو البريطاني «ريد اروز» (السهام الحمراء) فوق عواصم الدول الأربع التي تكون المملكة المتحدة: إدنبرة وبلفاست وكارديف ولندن.

ويتم الاحتفال بيوم النصر على اليابان هذا العام بمرور 75 عاماً على استسلام اليابان لقوات الحلفاء، وإنهاء الأعمال العدائية. وأقيمت مراسم استسلام رسمية في 2 سبتمبر على متن حاملة الطائرات «يو إس إس ميسوري» في خليج طوكيو.

واستمر القتال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعدة أشهر بعد هزيمة ألمانيا النازية– حليف اليابان– في مايو عام 1945.

ويحضر الأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، وزوجته كاميلا، أمس السبت، قداساً وطنياً لإحياء ذكرى يوم النصر على اليابان في حديقة النصب التذكاري الوطني.

وسيحضر الحدث الذي سيبثه التليفزيون بعض قدامى المحاربين.

الاتحاد الأوروبي: ندعو تركيا إلى الوقف الفوري للتصعيد في المتوسط

«وكالا» : قال المنسق الأعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الجمعة، مدعوما من جميع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ 27، إن هناك حاجة إلى تخفيف حدة التوتر المتزايد شرقي البحر الأبيض المتوسط بين اليونان وتركيا.

وفي تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر بعد اجتماع عبر الانترنت لوزراء خارجية التكتل الأوروبي، كتب بوريل: «بالنسبة لشرق المتوسط، التضامن الكامل مع اليونان وقبرص،» مضيفا «ندعو إلى وقف فوري للتصعيد من جانب تركيا والعودة إلى الحوار».

وقال بوريل إن اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي كان «جيداً وبناء».

وكان بوريل قطع عطلته ونظم الاجتماع الاستثنائي، في ظل التطورات الأخيرة في العديد من الدول والمناطق، وبينها شرق البحر المتوسط.

وتصاعدت التوتر بين اليونان وتركيا على مدار الأشهر الماضية على خلفية التنقيب التركي في المتوسط.

وتقول اليونان والاتحاد الأوروبي إن التنقيب التركي في المنطقة غير قانوني. وتقول تركيا إن هذه المواقع، ضمن منطقتها الاقتصادية الحصرية.

وكان الاتحاد الأوروبي أدان في الماضي تصرفات تركيا وطلب من أنقرة التوقف عنها، ولوح بفرض عقوبات.

وفي الاجتماع، أعرب وزير الشؤون الخارجية في لوكسمبورغ، جان اسيلبورن عن قلقه من الوضع فى البحر المتوسط.

وتصدرت هذه القضية جدول أعمال الاجتماع، حسب بيان صحافى لوزارة خارجية لوكسمبورغ، وجاء فيه «أعرب الوزير اسيلبورن عن قلقه من الوضع ودعا إلى وضع نهاية فورية إلى هذه الدوامة السلبية».

وذكر البيان أن الوزير، أشار بأصابع الاتهام إلى تركيا، وشدد على مسؤوليتها عن الإسهام في خفض التصعيد.

ونقل عن اسيلبورن «نتوقع أن تحجم تركيا عن الإجراءات التي يمكن أن تزيد من تفاقم الوضع».

وأعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن قلقها بعد اتصالين هاتفيين مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس.

وقال أردوغان اليوم الجمعة إنه اتفق مع ميركل على محادثات بين مستشاريهما بين 23 و28 أغسطس «لتخفيف حدة الوضع».

المنسق الأعلى للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل

مصرع 5 أشخاص باحتجاجات مناهضة لوتارا في كوت ديفوار

«وكالات» : لقى خمسة أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب 104 آخرين في كوت ديفوار منذ الاثنين خلال احتجاجات عنيفة على قرار رئيس البلاد الحسن وتارا بالترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة المزمع إجراءها في 31 أكتوبر المقبل، كي يحصل على ولاية ثالثة مثيرة للجدل، حسبما أعلنت الحكومة الجمعة.

وكشف وزير الداخلية فاجوندو ديوماندیه خلال بيان أن ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم بمدينة داوكرو بوسط البلاد وإحدى معاقل المعارضة، فضلا عن ضحية في مدينة جانيوا (وسط–جنوب)، وقتيل ثالث في بونوا جنوبي البلاد.

ويوجد 10 شرطيين بين المصابين، علاوة على اثنين من قوات الدرك و92 مدنيا، حسبما أوضح ديوماندیه الذي أشار أيضا إلى حدوث «خسائر مادية جسيمة».

كما أضاف الوزير أن «68 متظاهراً» جرى اعتقالهم بتهمة «تكدير النظام العام والتحريض على التمرد والاشتباك مع قوات الأمن وتخريب الممتلكات».

بالمثل، حدث ديوماندیه بيانات الشرطة التي كانت قد أكدت في وقت سابق مصرع ثلاثة أشخاص والقبض على 58 آخرين.

كان وتارا (78 عاماً) قد أعلن رسمياً في السادس من الشهر الجاري عزمه الترشح للانتخابات بعد الوفاة المفاجئة في يوليو الماضي لرئيس الوزراء أمادو جون كوليبالي الذي عينه كخليفة له في تمثيل الحزب الحاكم خلال الانتخابات.

وتثير مسألة ترشح وتارا قدراً كبيراً من الجدل نظراً لأن الدستور الإيفواري ينص على أنه يحق «لرئس الجمهورية أن ينتخب لخمسة أعوام في انتخابات عامة مباشرة ويمكن إعادة انتخابه لمرة واحدة فقط».

لكن بموجب التعديل الدستوري الذي أدخل في 2016، يعتبر البعض أن ولاية وتارا الأولى (2010–2015) ليست مشمولة، ما يعني أحقيته في الترشح من جديد.

يذكر أن وتارا كان قد وصل إلى السلطة في 2010 بعد أن أعلنت اللجنة الانتخابية فوزه في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية بـ54.1 في المئة من الأصوات على منافسه لوران جباجبو.

إلا أن المحكمة العليا أعلنت بطلان الأصوات في سبع ولايات مؤيدة لوتارا في شمال ووسط البلاد حيث ادعى جباجبو حدوث «مخالفات صارخة»، لتعتبر جباجبو فائزا بالانتخابات.

وتسبب هذا الوضع في أزمة انتخابية عنيفة بين أنصار الزعيمين راح ضحيتها ثلاثة آلاف شخص في غضون خمسة أشهر، وفقا للبيانات الرسمية.

وألقي القبض على جباجبو بعدها بخمسة أشهر ويرسل إلى المحكمة الجنائية الدولية حيث واجه تهماً بارتكاب جرائم بحق الإنسانية، إلا أن القضاة أسقطوا عنه ووزير الشباب السابق شارل بليه جوديه في يناير 2019 التهم لعدم كفاية الأدلة.